

فتاوى الألباني {9691} [شرح] بُلُوغ المَرَام من أدلة الأحكام- كتاب الصيام- حديث) إذا رأيتموه ...)

محمد ناصر الدين الألباني

الامام ابن حجر امام ابن حجر هنا حديثنا ثالثا ويظهر ارتباط هذه الاحاديث بعضها ببعض ارتباطا وثيقا وقد ذكرنا ان الحديث الاول الذي يشمل الحديث الثاني وانه يدل بالتالي على النهي عن صيام - [00:00:00](#)

يوم السبت لانه بين يدي رمضان الان يأتي بحديث يبين فيه متى يشرع المسلمون بصيام رمضان فيقول وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:23](#)

اذا رأيتموه يعني الهلال فصوموا واذا رأيتموه فاكثروا فان هن عليكم فاقدروا له متفق عليه هذا من الاحاديث الصحيحة التي اخرجها البخاري من القسم الاول وتابعه على اخراجه ايضا صاحبه الامام مسلم - [00:00:43](#)

فهو من الاحاديث الصحيحة المحتج بها. وهو حديث آآ يدل على ان الدخول في شهر رمضان لا يكون الا برؤية الهلال اذا كان هناك مجال في رؤية الهلال هذا هو الحال الاول - [00:01:09](#)

لا يجوز الدخول او لا يجوز اثبات شهر رمضان الا برؤية هلال. ويرد سؤال فان كان هناك سحب او غبار او نحو ذلك يكون بين الناس وبينذ تأتي الحكم الثاني في هذا الحديث. يقول فاقدروا له ويجب تفسير هذه الجملة - [00:01:33](#)

للاحاديث الاخرى التي تصرح فاتموا شهر شعبان ثلاثين يوما هذا هو التقتيل الذي ذكر في هذا الحديث وهو غير واضح الا ببيان الاحاديث الاخرى التي تكره بانه ان رمى شهر الغم علينا هلال شهر رمضان علينا ان نتبع اه اليوم الثلاثين بشعبان - [00:02:02](#)

اما في الحادي والثلاثين نعتبره اول شهر رمضان وهناك رواية اخرى على سبيل البيان لهذه الجملة فاقدروا له قال المصنف وله اي البخاري في حديث ابي هريرة فاكملوا عدة شعبان ثلاثين - [00:02:34](#)

فهم في رمضان يأتي هذا فيما بعد. اذا الدخول في شهر رمضان يكون برؤية هلال فان غم فباتمام شهر شعبان ثلاثين يوما لكن هذا يستلزم امرا هاما لا ادري اذا كان - [00:02:58](#)

المسؤولون الدول الاسلامية المزعومة اليوم في المحاكم الشرعية يراعون هذا الامر جاء في سنن ابي داوود وغيره من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:19](#)

يتحفظ من شهر شعبان ما لا يتحفظ من شهر رمضان يعني ان الرسول عليه السلام كان له عناية خاصة باثبات هلال شهر شعبان اكثر من هلال رمضان لانه اثبات هلال رمضان - [00:03:43](#)

في بعض الاحيان اذا غم علينا متعلق باثبات هلال شعبان لانه يقول فان غم فاتني ثلاثين طيب من اين ندري نحن ان هذا اليوم الذي نحن فيه هو اليوم الثلاثين من شهر شعبان ان لم نكن قد اثبتنا هلال شعبان - [00:04:04](#)

لذلك فينبغي على طائفة من المسلمين ان يعنوا لاثبات هلال شعبان كما يعنى لاثبات هلال رمضان لانه ان غم علينا هلال رمضان نتم شعبان ثلاثين يوما وهذا يرتضي بان نكون قد اثبتنا اول شعبان حتى نستطيع ان نقول اليوم ثلاثين هو تمام شهر شعبان وغدا - [00:04:24](#)

يكون اول شهر الصيام شهر رمضان خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:04:55](#)